

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم*

أ.م.د. شهاب أحمد حنش

asmaa.22ehp174@student.uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على (أثر أنموذج ريد سب في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية) أعتد الباحثان التصميم التجريبي حيث تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية للبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) (الفصل الدراسي الأول) ، حيث بلغت عينة البحث (٤٣) طالبة ، مثلت إعدادية المعرفة للبنات البالغ عدد طالباتها (٢٢) طالبة المجموعة التجريبية والتي درست بأستخدام أنموذج (ريد سب) ، ومثلت إعدادية الطلائع للبنات البالغ عدد طالباتها (٢١) طالبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذوات العلاقة .وتم صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص فكانت (٦٠) هدفاً سلوكياً موزعة على مستويات بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ، وأعد الباحثان(١٦) خطة تدريسية لتدريس مجموعتي البحث . وتم بناء اختبارا قبليا وبعديا للتفكير التحليلي حيث حدد الباحثان (٦) مواقف تضمن عددا من الاسئلة

* جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية/ ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية.

وأتمم الاختبار بالصدق والثبات، طبقت التجربة في الفصل الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً بأستعمال الوسائل الإحصائية اللازمة على البرنامج الاحصائي Spss توصلت الدراسة للنتائج الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج ريد سب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير التحليلي وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: أثر، نموذج، ريد سب، تنمية، تفكير، تحليل.

Abstract:

The research aims to identify (the effect of the Red Sub model in developing analytical thinking among fifth-grade middle school female students in the Arabic language subject). The researchers adopted an experimental design, where the current research population consisted of fifth-grade literary students in secondary and preparatory morning schools for girls in the center of Nineveh Governorate for the academic year. (٢٠٢٣_٢٠٢٤) (first semester), where the research sample amounted to (٤٣) students, Al-Ma'rifa Preparatory School for Girls, with a number of (٢٢) students, represented the experimental group, which was studied using the (RED SUB) model, and Al-Tala'i Preparatory School for Girls, with a number of students (٢١), represented the experimental group. The student in the control group studied in the usual way. The researchers rewarded the two research groups on a number of related variables. Behavioral objectives were formulated for the topics of literature and texts, and they were (٦٠) behavioral objectives distributed on Bloom's levels (remembering, understanding, application, analysis), and the researchers prepared (١٦) A teaching plan for teaching the two research groups. A pre- and post-test for analytical thinking was constructed, where the researchers identified (٦) situations that included a number of questions, and the test was characterized by honesty and consistency. The experiment was applied in the first semester of the academic year (٢٠٢٣-٢٠٢٤), and after collecting data and analyzing it statistically using the necessary statistical methods on

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

the statistical program Spss, the study concluded For the following results: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average grades of the female students of the experimental group who are taught according to the Red Sub model and the average grades of the female students of the control group who are studying according to the usual method in developing analytical thinking. In light of the research results, a number of conclusions were reached. And recommendations and proposals

مشكلة البحث:

على الرغم من جمال الادب والنصوص ولما له من أثر في حياتنا اليومية إلا أن تدريسه في المدارس لا يلبي فلسفة التربية الحديثة التي تجعل الدور الإيجابي في العملية التعليمية للمتعلم وهذا يعود الى استعمال طرائق تدريسية لا تتناسب مع خصوصية المادة أو استعمال أسلوب في التدريس لا يربط بين النص وعقلية الطلبة بالإضافة الى الضعف الذي يعاني منه المتعلمين في فهم النصوص الأدبية التقليدية في المناهج التدريسية ، حيث لا توجد وسائل تقنية حديثة مستعملة في التعليم لتقريب المفاهيم والموضوعات الى الاذهان حيث أن ضعف الطلبة في مادة الادب والنصوص يعود الى أسباب عدة أهمها صعوبة المادة وعدم استعمال الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المتبعة في مادة الادب والنصوص حيث يكون الاعتماد الكلي فيها على المدرس ودور الطالب يقتصر على استظهار المعلومات وتذكرها مما له أثر سلبي على مستوى الطلبة حيث يسبب لهم نفوراً من المادة ويكون الشرح فيها مقتصراً على الجزئيات واهمال المعنى الكلي وجوانب الإدراك للنص الادبي . (النعيمي ، ٢٠٢١: ٨٣١)

لقد ذهب الكثير من الباحثين الى أن اجتماع أسباب ضعف الطلبة لمادة الادب والنصوص قد لا ترجع الى صعوبة الادب نفسه أو صعوبة المناهج المتبعة في تدريسه وتأليفه وإنما قد يعود ذلك

الى الطرائق التدريسية المتبعة داخل غرفة الصف التي لطالما تذر الطلبة من عدم استيعابهم وفهمهم للمادة الأدبية ومعانيها ، وتضيف الباحثة سبباً آخر هو عدم تطور الادب وبقي على ما كان يحويه من كلمات معقدة صعبة الفهم تحتاج الى معجم لشرحها وتوظيفها .

إن الاتجاه السائد في تدريس الأدب والنصوص في مدارسنا الثانوية يجعل الاهتمام منصباً على تاريخ الأدب وليس على الأدب ذاته بحيث اصبح الأدب هو غاية الدراسة، أما نصوص الأدب فتأتي تابعة ، فدرس الأدب بسبب هذا الاتجاه أصبح يهتم بالبيئة الطبيعية الجغرافية وأغراضها المختلفة في الجانب الاخر يهمل الخصائص الفنية من حيث شكل القصيدة، موسيقاها، تراكيبيها، ألفاظها، ثم بعد ذلك تُعرض تلك النصوص من دون تحليل أو ربط بالحقائق السابقة أو الواقع في أحيان كثيرة، نرى في هذا الاتجاه حرص المدرسون على اسم الأديب وحياته ونسبه ونشأته والعوامل التي أثرت فيه وثقافته وفي آثاره الفنية وخصائص نتاجه الأدبي مما يرهق الطلبة بهذه التفاصيل . (الزبيدي، ٢٠١٠: ٤) إن المشكلة الرئيسية من وجهة نظر الباحثان قد تكون في ضعف الطلبة لاستيعاب النصوص الأدبية وتحليلها وتذوقها وفهمها والسبب يرجع الى الضعف الذي يعاني منه الطلبة لمادة النحو والبلاغة والادب هذه المواد تعتبر الركيزة التي يرتكز عليها الطلبة لتحليل النصوص وفهمها وزيادة التحصيل الدراسي لديهم بالإضافة الى زيادة خلفيتهم اللغوية والمعرفية فالطالب مهما كان مستواه العلمي جيداً لا يستطيع ان يحلل نصاً ادبياً سواء اكان هذا النص شعراً أم نثراً مالم يمتلك في جعبته من وسائل التحليل والتقويم المتمثلة بالأدوات النقدية والنحوية والبلاغية بالإضافة الى عدم تنفيذ اختبارات تحصيلية من قبل المدرسين لتنمية قدرة الطلبة على التحليل واستخراج القيم الفنية والتربوية والجمالية من النصوص الأدبية باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة يعد مشكلة بحد ذاته . وبناءً على ما تقدم تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر نموذج ريد سب في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي لمادة اللغة العربية ؟

أهمية البحث: إن وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل بين الناس ولا يمكن ان تستقيم الحياة البشرية من دونه ، ولا عجب ان ينصب اهتمام علوم اللغة في المجتمعات الإنسانية جميعها عبر التاريخ على هذا الدور وأن يحاول دارسو اللغة أن يقننوا هذه الظاهرة ليفهموا تماثلاتها الذهنية وبنيتها الداخلية ، ويجعلوا من ذلك مرجعية لهم في فك شفرة اللغة من أجل ان تبين مآلات التداول بين البشر كتابيا وصوتيا وانتاجا او تفكيكا . (معالي، ٢٠٢٣: ١١)

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

تعد اللغة الجزء الأساسي من تكوين الإنسان ، إذ أن الانسان بها يحيا ويعيش ويتحدث ويقرأ ويستوعب ويكتب ويتعامل ويتواصل ويقوم بجميع الوظائف البشرية ، ومن خلال اللغة يندمج في المجتمع ويتحد معه في قيمه وثقافته وتقاليدہ واعرافه ، وايضاً يطلع بها على العلوم والثقافات والمعارف المختلفة ، لذلك فإن تعلم اللغة حق للإنسان وتعليمها واجب على الأسرة والمجتمع والدولة ، وإن اللغة من أهم حقوق الإنسان ومتطلباته للعيش . (عاجب، ٢٠٢٣: ٦)

وإن الحديث عن اللغة يُؤوَدُنَا إلى الحديث عن اللغة العربية وأهميتها ومنزلتها التي تميزت بكتاب الله سبحانه وقد ذُكرت اللغة العربية في القرآن في سورٍ متعددة ومتوزعة ، وللقرآن الكريم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في المحافظة على اللغة العربية إذ بقيت مع مرور الزمن شابةً فتيّةً متجددة تصقل نفسها من القران ، فقد حفظها القرآن الكريم من الضياع حيث قال تعالى : نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٥ (الشعراء: ١٩٣-١٩٥) (زاير وسما ، ٢٠١٦ : ١٩)

إن اللغة العربية لغة حباها الله بالحفظ والخلود الى جانب القران الكريم لأنها لغته المنطوقة التي تترجم أوامره ونواهيہ وتعكس فلسفة الوجود بأبعاده المختلفة إنها الوجه الاخر لتراث كبير وعميق عرفته الإنسانية في تاريخه الطويل ، وإنها ضمير الأمة ورباطها المقدس ، فهي للإسلام عقل وخلق ودين ، وامتازت اللغة العربية بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها وحجة بقاؤها مما استودعها الله من كلامه الحكيم ، وتميزت اللغة العربية بميزة التجاوز الاجتماعي فلم تعد لغة قوم أو جماعة بل صارت لغة عقيدة ولغة عقل ولغة الجمال والوجدان . (زاير واخرون، ٢٠١٦ : ١٩) وإن اللغة العربية فروع عديدة ومن أهمها وأبرزها الادب في نصوصه الشعرية او النثرية ، وهو تعبير أداته اللغة ، وإن الادب الذي يكون هادف يكون معبر عن واقع الحياة في جميع النواحي ، وإن أهمية اللغة العربية تمتد الى العلاقة الوطيدة بينها وبين الثقافة الخاصة بالشعوب فهي وسيلة للتواصل فيما بينهم وتعتبر هوية الامة الثقافية . (الشوابكة، ٢٠١٨: ٥)

لذلك فالادب أحد الفروع الرئيسة في اللغة العربية وهو مجمل انتاجات كاتبنا وشعرائنا من جميل الشعر والنثر ، والذي يصور لنا عاطفةً، أو يصف لنا منظرًا أو يقوم بعرض صورة من صور الطبيعة أو الحياة ، فالأدب هو الانتاج العقلي من الجانب العام ، أما من الجانب الخاص فهو الفكرة الجميلة التي تبعث البهجة والفرح في نفس القارئ أو المستمع . (العزاوي، ٢٠١٧: ١٧٦)

وإن الادب في اللغة العربية يسهم بشكل فعال في عملية تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب ، وذلك لان فن الادب يرتبط بالقدرة على الالقاء الجيد الذي يعبر عن المعنى ، فنقول ان درس الادب هو عملية مهمة من عمليات التعلم التي نعلمها للطلاب ، وذلك من أجل خلق تغييرات لدى المتعلم . (عبدالباري، ٢٠٠٩: ٢٩)

بناءً على ما سبق ، يرى الباحثان بأن الادب بمثابة البيت الذي يحتضن مشاعرنا واحاسيسنا ومانبوح به في دواخلنا ومانعيشه ونأمل الى تحقيقه بأسلوب عفوي وكلمات راقية فعندما يخط قلمنا للكتابة لا يحبسنا شيء ولا يحددنا مكان ولا زمان بل تكون حدودنا هي الأداة والأسلوب وما نمتلكه من خبرة سابقة تعيننا على تنقيف نصوصنا والقدرة على تقويمها ونقدها ، إذ أن أكبر حرية يتمتع بها الفرد هي أن يتكلم عن ذاته من خلال الادب .

وتماشياً على ما تم ذكره فان كل هذا يحتاج الى طريقة تدريس مناسبة لتدريس مادة الادب ، وبما أنه لا توجد طريقة مثالية للتدريس فلا بد من التنوع في النماذج والاستراتيجيات والطرائق التدريسية في أي موقف تعليمي وفي أي مرحلة واي فصل ، لان الطلبة الذين نعمل على تعليمهم يتعلمون بأكثر من طريقة تدريسية حيث ان هناك اختلافات كثيرة تؤثر في رغباتهم التعليمية وقدراتهم وسرعتهم على التعلم . (حمدان ، ٢٠١٨: ١٨٩)

فالبحث عن طريقة مناسبة في تدريس مادة اللغة العربية قد يوفر الوقت والمجهود للطلاب والمدرس كل على حدٍ سواء ، فالطريقة الأفضل للتدريس هي التي تقلل من التعب والمجهود العقلي والجسمي، حينما يصبح المدرس واثقاً من نفسه فيما يعلم طلابه، كما تجعل الطلاب على درجة عالية من الثقة، فهي تستثير دافعية الطلاب وتفكيرهم وتوقهم إلى الدرس وتحفز عقولهم واهتمامهم به، وانتباههم إليه متى ما تم زيادة شغفهم بالتعليم ولوعهم بالتحصيل فإن الطلاب يُقدمون على الدرس بلهفة وإقبال من غير إجهاد . (الحيلة، ٢٠١٧: ٥٨-٥٩)

وإن أهمية النماذج والاستراتيجيات وطرائق التدريس بالغة والعناية بها يجعل من التعليم فناً ومهارة ، وتُعد ايضاً جانباً ضرورياً من جوانب الاعداد المهني للمدرسين من الناحيتين التطبيقية

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

والنظرية ، وان الاهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمها الا من خلال المدرس وطرائق التدريس التي يقوم باتباعها . (جري واخرون ، ٢٠١٨: ١١٧)

وفي الصدد نفسه عند الحديث عن النماذج التدريسية يُعد أنموذج ريد سب الذي اعتمده الباحثة في تجربتها والذي رُبما يسهم في رفع مستوى الطالبات في مادة الأدب والنصوص والتطوير من قدراتهن المعرفية وتنمية التفكير لديهن .

يعد انموذج ريد سب من النماذج المهمة ، حيث قدم ريد سب تصنيفا فسيولوجيا مبينا على أنشطة وظائف جانبي الدماغ ، وكيف تستعمل في أنشطة التعلم والتفكير وحل المشكلات، فهو يرى ان وظيفة نصف الدماغ الايسر لها أهمية في تتبع المعلومات اللفظية والعقلانية ومعالجتها بشكل خطي وتجهيزها وانه مسؤولا عن تبويب وفهرسة وتحليل المعلومات التي تحتاج الى نشاط منطقي عقلي و عقلائي ، اما نصف الدماغ الايمن فاهميته تتضح في الحدس والابتكار وأيضا تجهيز ومعالجة المعلومات غير اللفظية والأشكال ثلاثية الابعاد والتمثيل والأشكال الفراغية وتراكيبها ، والقدرة على النظرة الكلية للموقف المشكل . (المسعودي ، ٢٠١٨: ١٦٧)

ومما تجدر الإشارة اليه أن نموذج ريد سب يقوم باعطاء الطلبة معلومات تتلائم مع مدى نضج نصفي الدماغ لكي يتقن معالجة هذه المعلومات بسهولة ويسر ، وان عمليتي التدريس والتعليم تتصلان ميكانيكيا مع الية عمل الدماغ وأيضا يؤثران على مجريات السلوك الإنساني ، وخاصة عندما يقدم للمتعلمين حقائق ومفاهيم ومعلومات معينة تتطابق مع المعلومات المخزونة في الذاكرة والموجودة في بنية الدماغ . (يونس واخرون ، ٢٠٢٢: ٤٢).

وبما أن التفكير هو العلامة التي تفرق وتميز الانسان عن كافة المخلوقات ، فهو يساعد الانسان في تدبر أمور الكون والخلق ليستطيع تحقيق الاستخلاف في الأرض من خلال اعمارها واستثمارها بشكل صحيح ، وأيضا يساعده على الابتكار والابداع الذي يؤدي الى فائدة نفسه ومجتمعه ، والتفكير يعود الانسان على الصبر والتروي في اصدار الاحكام والقرارات ، ويعلمه كيف

يقدر المواقف التي يمر فيها تقديرا سليما وواعيا ويبين للإنسان متى ينحاز للعقل ومتى ينحاز للعاطفة او كليهما . (عزيز ومريم ، ٢٠١٥: ٩٢-٩٣)

وإن ما نلاحظه اليوم هو التوجه نحو الاهتمام بأنواع التفكير الذي يزيد من قدرات الطلبة سواء التفكير التحليلي ام الابتكاري ام الناقد وغيرها من أنواع التفكير ، لهذا يبقى التفكير الشغل الشاغل للأمم المتحضرة كافة ، وذلك من خلال تهيئة الظروف المناسبة للأجيال لتفعيل دور التفكير ومهاراته المختلفة لديهم وذلك لأعداد جيل قادر على خدمة نفسه وأهله ووطنه وهذا لا يتحقق الا من خلال التعمق في التفكير وفيما يدور حوله من مشكلات وقضايا . (سعادة، ٢٠١٥: ١٢) .

وتبين أهمية التفكير التحليلي الناجح باعتباره مؤشراً للقدرة على كيفية حل المشكلات الحياتية فتنمية التفكير التحليلي الناجح يعتبر هدف أساسي من أهداف البرامج التدريسية في المؤسسات التدريسية المختلفة ، اذ انه يعتبر اكثر النشاطات المعرفية تقدماً وتعقيداً ويساعد الافراد على معالجة الرموز والمفاهيم ، واستعمالها في حل المشكلات الحياتية ، وان الطلبة يتعرضون الى كثير من المواقف التعليمية والعلمية وتتطلب منهم تفسيرات واثباتات منطقية وعلمية وهذا ما يدعو الى استعمال عمليات التحليل الذهني لتلك المواقف من خلال توظيف مهارات التفكير التحليلي الناجح ، ويعتبر التفكير التحليلي الناجح بمهاراته العليا من الخصائص والصفات ذات القيمة لدى الأشخاص بشكل خاص . (التميمي وزيد ، ٢٠١٩: ٢٠٦)

ومما لا شك فيه أن التفكير التحليلي هو أحد أنماط التفكير المعرفية ، والتي حددتها الجمعية الامريكية لتطوير المناهج والتعليم باعتبار ان عملية التفكير هي معالجة ذهنية تمارس وتستخدم عن قصد في معالجة المعلومات او المواقف او حل المشكلات وتساهم هذه المهارات المتنوعة في فاعلية التفكير . (قطامي واميمة ، ٢٠٠٥: ٣٠، ٢٩)

فالتفكير التحليلي يساعد الطالب في النظر الى المشكلات من أكثر من زاوية ، وبناءً على ذلك يوصف التفكير التحليلي بأنه مفتاح لحل المشكلات و ربما يوظفه العلماء لحل المشكلات وفي الغالب يفضل في المواد الدراسية التي تجعل الطلبة محللين مما يولد لديهم القدرة على التحليل في تنمية وتطوير محتوى المادة الدراسية . (سلامة ، ٢٠٠٩: ٥٨)

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى: أثر انموذج ريد سب في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية .

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج ريد سب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير التحليلي .

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) في موضوعات الادب الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي، الطبعة الأولى

تحديد المصطلحات: ١- الأثر: فوزي (٢٠١٥): بأنه " نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الاثر نفسياً أو اجتماعياً" (فوزي، ٢٠١٥: ١٨)

٢- الأنموذج: عرفه زاير واخرون (٢٠١٧) : بأنه " الخطط التعليمية المبنية على اسس نظرية نفسية قد طبقت على مجتمع ما، تضيف للمتعلم الخبرات والامكانات العقلية الفاعلة داخل المجتمع التعليمي ، وتساعده على التمكن من الوصول الى اعلى مستويات الفهم ".(زاير واخرون، ٢٠١٧: ٤٢)

٣- أنموذج ريد سب: عرفه عطية (٢٠١٦) :بأنه "نموذج يقوم على اساس وظائف نصفي كرة الدماغ الذي صنف انماط التفكير على اساس فسيولوجي قائم على نشاط كل من النصف الايمن والنصف الايسر للدماغ ، وكيف يستعمل النصفان في أنشطة التعلم ، ومعالجة المعلومات وحل المشكلات ". (عطية، ٢٠١٦: ١١٦)

التعريف الاجرائي لأنموذج ريد سب: هو أحد النماذج التي تعمل على نشاط نصفي الدماغ الايمن والايسر والكيفية التي يتعامل بها كل نصف في معالجة المعلومات وحل المشكلات وانشطة التعلم والتي تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تقوم بها مدرسة مادة اللغة العربية في تدريس طالبات الصف الأدبي على وفق خطوات الأنموذج : (الأستعداد للتعلم ، المدخلات ، الأنماج المنظم ، تركيب القاعدة ، زيادة السعة الدماغية ، المخرجات) من أجل تنمية تفكيرهن التحليلي .

٤- الأدب :عرفه عطية (٢٠٠٦):بأنه " ناتج الأدباء من الشعر والقصائد التي تصف مشاعرهم ومخيلتهم ويصور القصص والمناظر بهدف ترك الأثر في نفوس المتلقين ".(عطية ،٢٠٠٦:٣٠٠) التفكير التحليلي : عرفه رزوقي وجميلة (٢٠١٩) :بأنه "هو القدرة العقلية التي تمكن المتعلم من تحليل تفاصيل الموقف الى اجزاء دقيقة او تفصيلية لايجاد الحل المناسب للمشكلة ". (رزوقي وجميلة،٢٠١٩:١٨)

التعريف الاجرائي للتفكير التحليلي : هو عمليات عقلية تقوم بها الطالبات بتجزئة وتفكيك المشكلة (الموقف) الى أجزاء اذ يتم عرض مجموعة من المواقف على طالبات الصف الخامس الادبي لتحليلها وفق مهارات التفكير التحليلي المتمثلة ب : تحديد الخواص ،التبويب أو التجميع ، رؤية العلاقات ، إيجاد الأنماط، تحديد السبب والنتيجة ، الترتيب ووضع الأولويات ، مما يساعد على فهم بنيتها ، والعمل على تنظيمها في كل مرحلة من المراحل المرتبطة بالموقف ، وصولا الى اتخاذ قرار عقلائي دقيق وسليم ، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجاباتهن على مواقف اختبار التفكير التحليلي الذي أعد لأغراض البحث الحالي .

الدراسات السابقة: دراسة صالح (٢٠٢١) أجريت الدراسة في العراق / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية .وهدفت الدراسة التعرف الى : (أثر نموذج ريد في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن الأحاطي) .عينة الدراسة : تكونت من (٦٢) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٠) طالبة درست باستخدام نموذج ريد سب ، والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٢) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، معدل العام الماضي ، اختبار الذكاء رافن ، مستوى الدراسي للوالدين ، اختبار التفكير الاحاطي) ، حيث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (١٩) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد ومقالي، واختباراً في التفكير الأحاطي مكوناً من (٢٥) فقرة ، ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، ومربع ايتا ، إذ أظهرت النتائج :وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠ , ٠ ٥) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الأحاطي ، ولصالح المجموعة التجريبية .

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

-دراسة الخطابي (٢٠٢٢): أجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم قرآن والتربية الإنسانية هدفت الدراسة التعرف إلى : (أثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التحليلي) .. -عينة الدراسة : تكونت من (٨٠) طالباً وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع (٤٠) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط التفكير و(٤٠) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات مادة القرآن المريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي السابق ، الذكاء، التحصيل الدراسي الإباء ، والتحصيل الدراسي للآمهات واختبار التفكير التحليلي) واعتمد الباحث على أداتين الأولى كانت اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ومقالي محدود الإجابة ، أما الأداة الثانية فكانت أداة اختبار التفكير التحليلي مكون من (٢٩) فقرة ، ولاستخراج النتائج استخدم الباحث الاختبار التائي (t- test) وأظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠ , ٠ ٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية .

الإفادة من الدراسات السابقة:

١. بلورة مشكلة البحث وتحديدها.
٢. تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.
٣. الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.
٤. اختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها على المجموعات وتكافؤها في المتغيرات.
٥. اعداد أداة البحث .
٦. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة

اجراءات البحث: التصميم التجريبي: أعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في عدد من المتغيرات لتتخذ الأولى مجموعة تجريبية تدرس على وفق أنموذج (ريد سب) ، والمجموعة الثانية هي الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ،

كما هو موضح في الشكل (١):

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	انموذج ريد سب	التفكير التحليلي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التفكير التحليلي

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

- مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- تحديد مجتمع البحث :يشير مجتمع الدراسة الى جميع العناصر والمفردات للمشكلة ، حيث يقصد به مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها والتي تجمعهم روابط وعلاقات مختلفة سواء أكانت في الأفكار او الأنظمة مثل النظام الاجتماعي والاقتصادي اذ يمثل ضرورة من أجل اختيار عينة البحث ، حيث انه كل العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج التي لها علاقة بمشكلة البحث . (عبيد، ٢٠٢٢:٨٥)

حيث تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي للمدارس الثانوية والاعدادية الصباحية للبنات في مدينة الموصل في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣) والبالغ عددهن (١٣٠٨) طالبة في المدارس الإعدادية والثانوية و (٥٩) مدرسة

ب _ تحديد عينة البحث :بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثان طالبات اعدادية المعرفة للبنات وطالبات اعدادية الطلائع للبنات بالطريقة القصدية لتمثل عينة وبعد تحديد المدرستين التي ستطبق

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

فيها التجربة ، اختار الباحثان بصورة عشوائية اعدادية المعرفة للنبات لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج ريد سب ، واعدادية الطلائع للنبات لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد افراد مجموعتي البحث (٤٦) طالبة ، بواقع (٢٤) طالبة في مدرسة المعرفة ، و (٢٢) طالبة في مدرسة الطلائع ، وقد استبعد الباحثان (٣) طالبة من الدراسات في العام الدراسي السابق احصائياً فقط من مجموعتي البحث ولقد كان سبب استبعادهن خبراتهن السابقة عن الموضوعات التي سيدرسنها وفي ضوء ذلك استقر عدد افراد عينة البحث في المجموعتين (٤٣) طالبة .

-تكافؤ مجموعتي البحث :

***حاصل الذكاء** : ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء ، طبق اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة والمقنن للبيئة العراقية من قبل الدكتور فخري الدباغ واخرون والخاص بالافراد من (١٥_٦٠) سنة (الدباغ ،١٩٨٣) تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بحاصل الذكاء الجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

نتائج الأختبار التائي لافراد مجموعتي البحث في متغير حاصل الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٢	٣٧.٣٦	٩.٠٠٦	٠.٣٨٧	٢.٠٢١	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤١
الضابطة	٢١	٣٦.٢٩	٩.٢٣٧			

*المعدل العام لطالبات الصف الرابع الأدبي :حصل الباحثان على المعدل العام لكل طالبة من عينة البحث للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) ، من إدارة المدرستين ، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

الجدول (٢):

نتائج الاختبار التائي لافراد مجموعتي البحث في متغير المعدل العام

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٢	٧٤.٠٨٦	٩.٤٧٨٦	٠.٥٦٢	٢.٠٢١	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤١
الضابطة	٢١	٧٢.٣١٤	١١.١٣٩٩			

*درجة اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي :حصل الباحثان على درجة اللغة العربية للعام السابق لكل طالبة من عينة البحث للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) م ، من إدارة المدرستين باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، ومن ملاحظة الجدول (٣)

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

الجدول (٣):

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير الدرجة السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٢	٧٢.٥٠	١٠.٢٩٠	١.١٦٩	٢.٠٢١	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤١
الضابطة	٢١	٦٨.٢٤	١٣.٤٦١			

*العمر الزمني محسوباً بالاشهر : حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من الطالبات انفسهن من خلال استمارة معلومات ، واحتسبت العمر بالاشهر بأستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وبالأعتماد على الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) .

الجدول (٤):

نتائج الأختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٢	٢٠٥.٥٠	١٠.٦٥٣	١.٢١٢	٢.٠٢١	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤١
الضابطة	٢١	٢٠١.٨٥	٨.٩١٧٨			

*المستوى التعليمي للوالدين : قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث من حيث مستوى الدراسي للأباء والامهات من خلال جمع البيانات عن مستوى الابوين لمجموعتي البحث ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للوالدين ، استخدم الباحثان معادلة مربع كاي (X²) المحسوبة والقيمة المعنوية (Sig) والجدول (٥-٦) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

قيمة مربع كاي (٢) المحسوبة والجدولية لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأباء

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
التحصيل الدراسي للأباء	متوسطة فما دون	٩	٦	٠.٨٢٧	٥.٩٩
	اعدادية	٦	٦		
	بكالوريوس ومعهد	٧	٩		
المجموع		٢٢	٢١		حرية ٢

أثر نموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

الجدول (٦)

قيمة مربع كاي (X^2) المحسوبة والجدولية لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للامهات

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
التحصيل الدراسي للامهات	ابتدائية ومتوسطة	١١	١١	٠.٠٦٧٦	٥.٩٩ عند مستوى ٠.٠٥ و درجة حرية ٢
	اعدادية ومعهد	٥	٦		
	بكالوريوس وعليا	٥	٥		
	المجموع	٢٢	٢١		

ومن ملاحظة الجداول (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية نجد انه لا يوجد فرق بين المجموعتين اي ان المجموعتان متكافئتان في جميع المتغيرات.

السلامة لداخلية للتصميم: العوامل الداخلية التي تم السيطرة عليها في البحث الحالي تتمثل فيما يأتي :

١_ ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها : وهي العوامل التي يمكن حدوثها في أثناء تنفيذ التجربة التي من الممكن أن تؤثر على المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل ، وبالتالي تؤثر على نتائج التجربة مثل حدوث الكوارث والزلازل والفيضانات أو الحروب أو انتشار الأوبئة وغيرها ولم يحدث طول مدة التجربة أي حدث من هذه العوامل في أثناء التجربة للمجموعتين التجريبية

والضابطة ، ولضمان تحقيق التجربة بعدالة للمجموعتين كليهما اتفقت الباحثة مع إدارة المدرستين على تنظيم الجدول الأسبوعي للدروس لمادة اللغة العربية وبأوقات متقاربة قدر الإمكان .

٢ _ **العمليات المتعلقة بالنضج** : قام الباحثان بأستبعاد تأثير هذا المتغير لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ولان الباحثان كافئاً بين طالبات المجموعتين ، فضلاً عن أن الباحثان قد أجريا عملية التكافؤ بين (مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني) محسوباً بالاشهر قبل اجراء التجربة .

٣ _ **أختيار أفراد العينة** : استطاع الباحثان السيطرة على هذا العامل وذلك من خلال اعتمادها الأسلوب العشوائي في توزيع طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ،بالإضافة الى تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الى حد كبير وذلك لانتمائهن الى بيئة اجتماعية واحدة .

٤ _ **أداة القياس** : استخدم أداة التفكير التحليلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ،وفي الوقت نفسه والظروف نفسها ، كما أنه تم استعمال مفتاح تصحيح موحد للمجموعتين .

٥ _ **الاندثار التجريبي (انقطاع بعض أفراد العينة)** : وهذا الامر لم يحصل في أثناء التجربة ولم يترك احد الدراسة من عينة البحث التجريبية والضابطة أو الانتقال الى مدرسة أخرى ،سوى بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وغالباً ما كانت متساوية .

السلامة الخارجية للتصميم : يقصد بها : "خلو التجربة من العوامل الخارجية المؤثرة على التجربة ،إذ ينبغي على الباحث تحديدها والسيطرة عليها ".(الباوي والشمري ،٢٠٢٠:٩٨)، ومن أجل تقادي هذه العوامل حاول الباحثان قدر الإمكان الحد من اثرها في أثناء سير التجربة ، وذلك من خلال ما يأتي :

١ _ **المادة الدراسية** : تمثلت بعدد من موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) وهي ذاتها لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

٢ _ **توزيع الدروس** : تم تخصيص درسين في الأسبوع لكل مجموعة وتم تنظيم جدول دروس اللغة العربية لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم واحد .

٣ _ **القائم بالتدريس** :حتى يضمن الباحثان عدم تأثير هذا العامل على نتائج التجربة فقد أستعانا بمدرسات اللغة العربية في إعداديتي (المعرفة _ الطلائع) لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية _

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

الضابطة) بعد أن كافئاً بينهما في الخبرة التعليمية وعدد سنوات الخدمة والدورات التدريبية وتم التدريس على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة مسبقاً .

٤_ **مدة التجربة** : كانت مدة تطبيق التجربة متساوية وموحدة لمجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الأول إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق (٨ / ١٠ / ٢٠٢٢ م) ، وانتهت يوم الأربعاء الموافق (٣ / ١ / ٢٠٢٤ م) .

_ **مستلزمات البحث** : من أجل تنفيذ التجربة تطلب من الباحثان اعداد الخطط التدريسية لطلاب المجموعة (التجريبية) ، وفق أنموذج (ريد سب) ، والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ، وذلك من خلال :

أ_ **تحديد المادة العلمية (المحتوى)** : قبل الشروع بالتجربة قام الباحثان بتحديد محتوى المادة العلمية ، التي سوف تُدرس لمجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الأول ، بناءً على موضوعات الأدب والنصوص في كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسهُ لطالبات الصف الخامس الادبي للسنة الدراسية (٢٠٢٢_٢٠٢٣م) .

ب_ **صياغة الأغراض السلوكية**: وفي ضوء المادة العلمية وضمن حدود البحث صاغ الباحثان الأغراض السلوكية التي بلغ عددها (٦٠) غرضاً سلوكياً ووفقاً لمستويات بلوم وضمن خمسة مستويات معرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل) ، وقامت الباحثة بعرض هذه الأغراض السلوكية على المحكمين والخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والمشرفين والمدرسين من أجل بيان رأيهم في دقة وصياغة الأغراض السلوكية التي أعدها الباحثان ، إذ أظهرت النتائج اتفاق المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر لجميع الأغراض السلوكية ، مع تعديل عدد من الفقرات حسب رأي الخبراء .

ج _ **إعداد الخطط التدريسية**: يعد إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، لذا أعدت الباحثة نموذجين للخطط التدريسية: حيث أن الخطة الأولى لطالبات المجموعة التجريبية وقد صممت وفقاً لأنموذج (ريد سب) ، والخطة الثانية أعدت لطالبات المجموعة الضابطة وصممت

لها خطة وفق الطريقة الاعتيادية ، ولقد عرض الباحثان النموذجين على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء وأصحاب الخبرة والاختصاص من أجل الحكم على صلاحيتها وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، ولقد أعد الباحثان (٨) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و (٨) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة .

_ أداة البحث (التفكير التحليلي) : لقياس اختبار التفكير التحليلي لطالبات الصف الخامس الأدبي تطلب ذلك وجود أداة تقيس من خلالها هذا المتغير وبعد مراجعة الباحثان الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد (على حد علمهما) اختباراً للتفكير التحليلي من شأنه أن يحقق هدف البحث الحالي لذا أرتأ الباحثان بناء اختبار لمهارات التفكير التحليلي يتناسب مع إجراءات البحث ، وحرصت الباحثة على أن تكون أداة البحث صادقة ، حيث عُرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والأختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس وقد حصلت الأداة على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر ، وتكونت من ستة مهارات وهي :

(. مهارة تحديد الخواص - مهارة التبويب أو التجميع - رؤية العلاقات - إيجاد الأنماط-تحديد السبب والنتيجة -الترتيب ووضع الأولويات)
و أُندرجت هذه المهارة في (٤) مواقف ولكل موقف (٦) أسئلة من نوع الاختبار من متعدد أسئلة من نوع الاختبار من متعدد لقياس كل مهارة وأصبح عدد الأسئلة الكلي للاختبار (٢٤) سؤال .

- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير التحليلي: طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (١١٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من مدارس اعدادية مختلفة ، وكان الهدف من هذا الاختبار للعينة الاستطلاعية هو بيان مدى وضوح الأسئلة ، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة ، وإيجاد قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وحساب ثبات الاختبار ، واتضح من خلال التطبيق ان التعليمات كانت واضحة لاختبار التفكير التحليلي .بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (١١٠) طالبة خارج عينة البحث الأساسية، رتبت الباحث درجاتهم تنازلياً وقسمتهم إلى فئتين عليا (٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٣٠) طالبة في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى القوة التمييزية .

أ _ القوة التمييزية للفقرات : استخرج الباحثان القوة التمييزية للمواقف وقد اتخذت نسبة (٠.٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لمواقف الاختبار وقد حصلت جميع المواقف على هذه النسبة

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

فأكثر فوجد أنها تراوحت بين (٠.٢٤ - ٠.٤٣) وان أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠.٢٠) فما فوق.

ب _ ثبات الاختبار: اعتمدت معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) للموقف الأول (٠.٧٩) للموقف الثاني و(٠.٨٣) للموقف الثالث و(٠.٨٠) للموقف الرابع وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٤)

إجراءات تنفيذ التجربة: بعد تحقيق التكافؤ بين طالبات عينة البحث والمتمثلة بالمجموعة (التجريبية والمجموعة الضابطة) في عدد من المتغيرات التي ذكرت سابقاً ، والتي من شأنها ان تؤثر في نتائج البحث ، نفذ الباحثان التجربة في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) في اعداديتي (المعرفة والطلائع) للبنات من قبل مدرسة المادة ، وقد بدأت التجربة في يوم الأحد الموافق (٨ / ١٠ / ٢٠٢٣م) في مدرسة اعدادية المعرفة للبنات على وفق الخطط المعدة والمدة الزمنية المحددة للتجربة في الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣_ ٢٠٢٤) وانتهت يوم الأربعاء الموافق (٣ / ١ / ٢٠٢٤م) .طبق عليهن اختبار التفكير التحليلي يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ١ / ٢٠٢٤م)

الوسائل الإحصائية اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال استعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) .

- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية ومناقشتها: والتي تنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج ريد سب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير التحليلي"

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار التفكير التحليلي لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٧) أدناه:

الجدول (٧):

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير التحليلي بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
التجريبية	٢٢	٧.١٨	١١.١٤	٣.٩٥	١.٩٣٩	٣.٨٢٤
الضابطة	٢١	٧.٦٢	٩.٣٨	١.٧٦	١.٨١٤	

وبملاحظة الجدول (٧) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٨٢٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج (ريد سب) ، وقد أتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من حبيب (٢٠٢٠) ، و المولى (٢٠٢١) ، والخطابي (٢٠٢٢) ، والشمري (٢٠٢٣) .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن :١. إن أنموذج (ريد سب) كان له دور فعال في تنمية التفكير التحليلي لدى المجموعة التجريبية حيث جعل الطالبات محوراً في العملية التعليمية ، ومنحهن الثقة بأنفسهن وحرية النقاش بين أفراد المجموعة .

٢. لذا نجد أن الطالبات من خلال التفكير التحليلي أستطعن من أستكشاف الأفكار ومقارنتها وتحليلها بأفكارهن الخاصة ، فعن طريق إدراك المعرفة السابقة للطالبات وتحليلها الى عناصر أو أجزاء يساعدهن ذلك في وضع ترابطات لأفكارهن الجديدة .

٣. إن التفكير التحليلي يضفي للطالبات القدرة على حل المشكلات بسرعة وفعالية وذلك عن طريق تقسيم المشكلات المعقدة الى مكونات مفردة يمكن التحكم فيها عن طريق جمع المعلومات المتشابهة ، وتحديد القضايا الرئيسية المتعلقة بهذه المعلومات ،

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

الاستنتاجات: إمكانية تطبيق أنموذج (ريد سب) في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي وانه يتناسب مع المستوى العمري لطالبات المرحلة الإعدادية ، مما له أثر فعال في رفع مستوى العمليات العقلية للطالبات إذ ساهم في تنمية تفكيرهن التحليلي وأسهم الأنموذج في إعطاء مدرسة المادة دوراً جيداً في إعادة تنظيم المحتوى بعيداً عن العشوائية وبما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية .

-التوصيات: حث مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على طرح الموضوعات بشكل يعمل على استثارة تفكير الطلبة ، وذلك من أجل الوصول الى الحلول المناسبة بشكل علمي دقيق قائم على الحوار والمناقشة ، من خلال استعمال الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة .وقيام قسم الاعداد والتدريب في مديرية التربية العامة في نينوى ، بتنظيم دورات وندوات علمية لتدريب مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المراحل كافة في كيفية استعمال النماذج التدريسية الحديثة ومنها أنموذج (ريد سب) .

-المقترحات: فاعلية أنموذج ريد سب في إكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية

المصادر و المراجع

- النعيمي ، محسن مولود سلمان (٢٠٢١) ، " أثر استراتيجية ليد Lead في تحصيل طالبات الصف الرابع الاديبي في مادة الادب والنصوص وتنمية تفكيرهن التحليلي " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ، العراق .
- الزبيدي ، رائد (٢٠١٠) : طرائق تدريس النصوص الأدبية ، raidalzaid2010,olm .
- معالي ، سليمان ياسر (٢٠٢٣) : اللغة العربية في ساحات الوعى دراسة في الأيديولوجية والقلق ، ط ١ ، دار النشر المركز العربي للأبحاث ودراسة الأساسيّة ،بيروت ، لبنان .
- عاجب ، محمد الفاروق (٢٠٢٣) : تعليمية اللغة العربية ،المقاربات النظرية والممارسات النظرية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ، الاقتصادية والسياسية ، ط ١ ، برلين ، المانيا .
- زاير ، سعد علي ، سماء تركي (٢٠١٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- زاير ، سعد علي ، ورائد رسم يونس (٢٠١٦): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الشوابكة ، مراد (٢٠١٨) : أهمية اللغة العربية ومكانتها ،. Com. \ maawdoo3. Htps
- العزاوي ، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٧) :بوصلة التدريس في اللغة العربية ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبدالباري ،ماهر شعبان (٢٠٠٩) :التذوق الاديبي طبيعته -نظرياته -مقوماته -معايره -قياسه ، ط١ ، دار الفكر ، المطابع المركزية ، عمان ، الأردن .
- حمدان ، صلاح الدين حسن (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠١٧): طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٧ ، دار الكتاب الجامعي ، دولة الامارات العربية والجمهورية اللبنانية .
- جري ، خضير عباس ، وآخرون (٢٠١٨) : طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- المسعودي ، محمد حميد مهدي (٢٠١٨) : المناهج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

أثر أنموذج ريد سب في تنمية

التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الأعدادي في مادة اللغة العربية

م.م. أسماء خليل إبراهيم

أ.م.د. شهاب احمد حنش

-
-
- يونس ، نكتل جميل ، بيان فارس صالح ، هند عبدالعزيز صالح (٢٠٢٢) :التعلم المستند الى الدماغ واستراتيجياته ، ط١ ، مطبعة نركال ، العراق .
- عزيز ،حاتم جاسم مهدي مريم خالد (٢٠١٥) : المنهج والتفكير ،ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠١٥) : مهارات التفكير والتعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- التميمي ، رائد رمثان حسن ،الخيكاني ، زيد علوان عباس (٢٠١٩) : ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي (٢٠٠٥) : مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- سلامة ، عادل أبو العز (٢٠٠٩) : طرق تدريس العلوم (معالجة تطبيقية معاصرة) ،ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- فوزي ، شروق سامي (٢٠١٥) : التأثيرات الإعلامية على جمهور المستقبلين ، عمان ، الأردن .
- زاير واخرون (٢٠١٧) : الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الأول ،ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٦) : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠٠٦) : الكافي في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- رزوقي ، رعد مهدي ، وجميلة عيدان سهيل (٢٠١٩) : التفكير انماطه ٢ ، (التفكير التحليلي ،التفكير الحادق ، التفكير الجامد ، التفكير الإيجابي ، التفكير السلبي) ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

صالح ، مصطفى يونس إبراهيم (٢٠٢٢) : " أثر أنموذج ريد سب في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن الإحاطي " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ، العراق .

الخطابي ، يونس ضرار (٢٠٢٢) : " أثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التحليلي " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، العراق .

عبيد ، مصطفى فؤاد (٢٠٢٢) ، مهارات البحث العلمي ، ط٢ ، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات ، إسطنبول ، تركيا .

الباوي ، ماجدة إبراهيم علي ، والشمري ثاني حسين (٢٠٢٠) : **توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عملية التعلم** ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان